

الهداية

في النحو

Lesson 46

معهد سبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الفصل الثاني : في أسماء الأعداد

اسم العدد ، ما وضع ليدل على كمية آحاد الأشياء .

وأصول أسماء العدد اثنتا عشرة كلمة (واحد إلى عشرة ، ومائة وألف) واستعماله في واحد و اثنين على القياس ، أعني يكون المذكر بدون التاء والمؤنث بالتاء ؛ تقول في رجل ؛ واحداً ؛ وفي رجلين ؛ اثنين ، وفي امرأة ؛ واحدة ؛ وفي امرأتين ؛ اثنتين ، وثنتين .

ومن ثلاثة إلى عشرة على خلاف القياس ، أعني للمذكر بالتاء ، تقول : ثلاثة رجال إلى عشرة رجال ، وللمؤنث بدونها تقول : ثلاث نسوة إلى عشر نسوة .

وبعد العشر تقول : أحد عشر رجلاً ، اثني عشر رجلاً ، وإحدى عشرة امرأة ، واثنى عشرة امرأة ، وثلاثة عشر رجلاً ، وثلاث عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلاً وإلى تسع عشرة امرأة .

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً ، بِلا فَرْقٍ إِلَى : تِسْعِينَ رَجُلًا وامْرَأَةً ، وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا ، ، وَتِسْعٌ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً .

تَقُولُ : (مِائَةُ رَجُلٍ ، وَمِائَةُ امْرَأَةٍ ، وَأَلْفُ رَجُلٍ ، وَأَلْفُ امْرَأَةٍ ، وَمِائَتَا رَجُلٍ وَمِائَتَا امْرَأَةٍ ، وَأَلْفَا رَجُلٍ ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ) ، بِلا فَرْقٍ بَيْنَ الْمَذْكَرِ الْمُؤَنَّثِ ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ يُسْتَعْمَلُ ، عَلَى قِيَاسٍ مَا عَرَفْتَ .

وَتُقَدَّمُ الْأَلْفُ عَلَى الْمِائَةِ وَالْآحَادُ عَلَى الْعَشَرَاتِ ، تَقُولُ : (عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَأَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِائَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا) ، وَعَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسُ .

وَأَعْلَمَ أَنَّ الْوَاحِدَ وَالْاِثْنَيْنِ لَا مُمَيِّزَ لَهُمَا لِأَنَّ لَفْظَ الْمُمَيِّزِ مُسْتَعْنٍ عَنْ ذِكْرِ
الْعَدَدِ فِيهِمَا ، كَمَا تَقُولُ : (عِنْدِي رَجُلٌ ، وَرَجُلَانِ) ، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ
فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ مُمَيِّزٍ .

وَمُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ ، تَقُولُ : ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ
نِسْوَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ لَفْظَ الْمِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضًا مُفْرَدًا ، تَقُولُ
: (ثَلَاثُ مِائَةٍ) ، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثُ مِائَةٍ أَوْ مِئِينَ .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ ، تَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ
رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَتِسْعَةً وَتِسْعُونَ رَجُلًا ، وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً .

وَمُمَيِّزُ مِائَةٍ وَأَلْفٍ وَتَشْنِيتُهُمَا وَجَمْعُ الْأَلْفِ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ : مِائَةُ رَجُلٍ ،
وَمِائَتَا رَجُلٍ ، وَمِائَةُ امْرَأَةٍ ، وَمِائَتَا امْرَأَةٍ ، وَأَلْفُ رَجُلٍ ، وَأَلْفَا رَجُلٍ ، وَأَلْفُ
امْرَأَةٍ ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ ، وَثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ ، وَثَلَاثَةُ آلَافٍ امْرَأَةٍ ، وَقِسْ عَلَى
ذَلِكَ .